

# Educational policy evaluation study of special education in egypt

Amena Ismail Ali El-Kinsy

يعد إهمال تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات في أي بلد من بلدان العالم خرقاً لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية الذي نادى به الإعلان العالمي لحقوق الإنسان . ولا شك أن الاهتمام بتربية وتعليم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة يمكن أن يساعدهم على تحقيق تكيفهم النفسي والاجتماعي مع انفسهم وذوهم ، مع البيئة المحيطة بهم ، فضلا عن توفير بيئة تربوية ونفسية واجتماعية مناسبة لهم ،تساعدهم على التخلص من الصراعات والاضطرابات التي يشعرون بها ، وخاصة بعد ان قدرت منظمة الصحة العالمية . مشكلة الدراسة : بناء على ما سبق ، تبين لنا ان ميدان التربية الخاصة في مصر ، يعاني من بعض المشكلات وواجه القصور سواء من الناحية الكمية التي تعوق ، وتحول دون تحقيق أهدافه . تهدف الدراسة الي : 1- الوقوف على واقع مدراس وفصول التربية الخاصة في مصر في ضوء القرارات والتشريعات المنظمة للعملية التعليمية والممثلة للسياسة التعليمية المعلنة في هذا المجال للتعرف على نقاط الضعف ونقاط القوة . 2- تحليل القوي والعوامل المجتمعية ، التي أثرت سلبا وإيجابا في السياسة التعليمية للتربية الخاصة في مصر ، وما وصلت اليه من تطور ، للوقوف على ما قدمته الدولة لهذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة. 3- الاستفادة مما توصلت اليه من بعض الدول المتقدمة في ميدان التربية الخاصة ، فيما يتناسب مع ظروف مجتمعنا ، اتساقا من الاتجاهات الفكرية المحلية والعالمية المعاصرة . 4- تقويم السياسة التعليمية للتربية الخاصة في مصر لتقرير جوانب القوة فيها ومعالجة جوانب الضعف من الخلل . 5- وضع تصور مقترح لما ينبغي ان تكون عليه مدارس وفصول التربية الخاصة في مصر ، وذلك من خلال نتائج ومقترحات الدراسة . تتجلى أهمية الدراسة الحالية من خلال النقاط التالية : 1- ترجع أهمية هذه الدراسة الي كونها تناولت موضوعا على درجة كبيرة من الأهمية وهو “ تقويم السياسة التعليمية للتربية الخاصة في مصر “ . 2- تتمثل أهمية هذه الدراسة في كونها تهتم بالكشف عن حدود مسؤولية الوزارات المعنية بشئون الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة . 4- ترجع أهمية هذه الدراسة في كونها تضع تصورا مستقبليا لما ينبغي أن يكون عليه مدراس وفصول ذوي الاحتياجات الخاصة كل بحسب إعاقته ، الامر الذي يمكن أن يأخذ به واضعوا السياسة التعليمية بما يسهم في تطوير ميدان التربية الخاصة في مصر بحيث يخدم الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة . حدود الدراسة : تقتصر هذه الدراسة على تقويم السياسة التعليمية ، للتربية الخاصة في مصر من خلال القوانين واللوائح والتشريعات المنظمة للعملية التعليمية ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر وهم فئات المعوقين بصريا والمعوقين سمعيا ، المعوقون فكريا بمرحلة التعليم الاساسي القابلين للتعليم والتدريب والتأهيل . منهج الدراسة : تستخدم الدراسة المنهج الوصفي وهو منهج لا يقتصر على وصف الظاهرة وجمع المعلومات عنها وتستخدم الدراسة ايضا المدخل التاريخي ، وذلك يتبع مسارلت الظروف والقوي المجتمعية التي اثرت في ميدان التربية الخاصة في مصر .